

وكل المصادر مجمعة على أن ~~العبرانيين~~ ^{اليهود} غرباء على أرض فلسطين مثلما كانوا غرباء على أرض مصر ~~هذه آلاف السنين~~ عندما رحلوا إليها وذلك قبل بضعة آلاف سنة والكنعانيون هم أصحاب فلسطين منذ عصور أقدم بكثير من العبرانيين اليهود ، وقد سبقوا في امتلاكها سيدنا إبراهيم والعبرانيين قبل نزوحهم إليها بألاف السنين .

وأيا ما كان الأمر فالعبرية ليست واضحة النسبة كما تفصح الأقوال والروايات المختلفة ، ولم يكن الكنعانيون و~~جدهم~~ هم الذين يطلقون عليهم كلمة « العبرانيين » بل كان المصريون والفلسطينيون يطلقون عليهم ذلك الاسم لتكون علامة فارقة بينهم وبين هذا الجنس البدوي الغريب الوافد على أرض غريبة عنه .

وحسب بعض المؤرخين أن الإسرائيليين جاءوا من بابل استناداً على أن ابراهيم على نينوا وعليه أفضل الصلاة والسلام ولد في « اور » وشعب ابراهيم كان فيها ، وذكروا أنه كان شعباً متحضراً لا متبدياً .

وتزعم مصادر يهودية أن منشأ بني إسرائيل في بلاد الكلدان ، لأن سيدنا ابراهيم ولد في اور الكلدان .

وهذا الزعم ناجم عما جاء في سفر التكوين .

وموقع مدينة « اور » التي ولد فيها سيدنا ابراهيم موضع خلاف ، فبعض الباحثين يرون أنها تقع في وسط البلاد السورية ، ومن الباحثين من يرى أن موقعها في بابل ، ولعل الأرجح أنه في الجزيرة بين دجلة والفرات بإقليم العراق الأعلى .